

بحار الأنوار

[165] بيان: في القاموس: طعام وخيم غير موافق، وقد خم ككرم وتوخمه واستوخمه لم يستمرئه، والتخمة كهمة الداء يصيبك منه انتهى. ويحتمل أن يكون التسبيح في الجوف كناية عن كثرة نفعه فيه، فهو لدلالته بهذه الجهة على قدرة الصانع وحكمته كأنه يسبح الله تعالى.

50 - المكارم: عن الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من رمانة إلا وفيها حبة من رمان الجنة، فإذا تبدد منها شيء فخذوه، وما وقعت - أو ما دخلت تلك الحبة معدة امرئ مسلم إلا أنارتها أربعين صباحا (1). وعنه عليه السلام أنه كان يأكل الرمان ليلة الجمعة (2). وعنه عن أمير المؤمنين عليهما السلام قال: كلوا الرمان بشحمه، فإنه دباغ المعدة وما من حبة استقرت في معدة امرئ مسلم إلا أنارتها ونفت شيطان الوسوسة عنها أربعين صباحا (3). وعن النبي صلى الله عليه وآله قال: كان إذا أكله صلى الله عليه وآله لا يشركه فيه أحد (4). وعن مرجانة مولاة صفية قالت: رأيت عليا عليه السلام يأكل رمانا فرأيت أنه يلتقط ما يسقط منه (5). وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من أكل رمانة حتى يستتمها نور الله قلبه أربعين ليلة (6). وقال النبي صلى الله عليه وآله: خلق آدم عليه وآله: خلق آدم عليه السلام والنخلة والعنب والرمانة من طينة واحدة (7). ومن إملأ الشيخ أبي جعفر الطوسي رحمه الله أطعموا صبيانكم الرمان فإنه أسرع لالسنتهم (8). 51 - كتاب الغايات: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما شيء أشرك فيه أبغض

_____ (1 - 3) مكارم الاخلاق: 194. (4 - 8) المصدر

نفسه: 195.